السعودية في أسبوع من 21 إلى 27 نوفمبر 2026



شهد هذا الأسبوع ضغوطاً متصاعدة عكستها بيانات الميزانية المقبلة وتقارير تراجع التدفقات الاستثمارية وتزايد حالات الإفلاس، بالتزامن مع توترات عسكرية وأمنية طالت قطاع الطيران ومنشآت حيوية واستنزفت منظومات الدفاع الجوي، وسط تقارير حقوقية ودولية تناولت الرقابة الرقمية وقضايا معتقلين وملاحقات خارجية.

اقتصادياً ومالياً

أظهرت تقديرات مشروع موازنة عام 2027 عجزاً متوقعاً يناهز 190 مليار ريال، بنفقات تبلغ 1.39 تريليون ريال مقابل إيرادات بـ 1.2 تريليون ريال، وسط تقديرات بتراجع الدعم الحكومي من 48 إلى 18 مليار ريال، وتقليص مخصصات الصحة والتنمية الاجتماعية بنسبة 16%، والأمن والإدارة المناطقية بنسبة 9%، والبنية التحتية والنقل بنسبة 7%، والتعليم بنسبة 5%، مقابل رفع الإنفاق العسكري بنسبة 3%.

وفي الأسواق، تراجع المؤشر العام للأسهم السعودية بنسبة 0.6% بضغط من هبوط أسهم الراجحي (1.2%) والأهلي (0.9%) وأرامكو (0.2%).

وبحسب تقرير لـ«أليانز للأبحاث»، هبطت تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى سوق الأسهم السعودية بنسبة 48% خلال الفترة من مارس إلى أغسطس 2026 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، فيما لم تدخل اتفاقية حماية الاستثمارات مع كندا حيّز التنفيذ.

على صعيد الصناديق والمشاريع، أعلنت شركة «أشوكا بيلدكون» الهندية فسخ صندوق الاستثمارات العامة لعقد فندق «Hotel One» بالدرعية (بقيمة تجاوزت 700 مليون ريال) بسبب التعثر المالي.

وأفادت مجلة «ذا إيكونوميست» بأن الصندوق يواجه أعباء ديون تقارب 200 مليار دولار (تمثل نحو 21% من أصوله المدارة البالغة 910 مليارات دولار)، بعد تسجيل خسائر انخفاض في قيمة الأصول بنحو 30 مليار دولار خلال عامين؛ ما اضطره لاقتراض 3 مليارات دولار من كونسورتيوم يضم 25 بنكاً وطرح سندات بـ 7 مليارات دولار.

كما نقلت وكالات عن دراسة الصندوق بيع حصة تصل إلى 25% من نادي «نيوكاسل يونايتد» الإنجليزي لتغطية التكاليف التشغيلية بعد خسائر بلغت 109 ملايين جنيه إسترليني في موسم 2024–2025، في حين يحتفظ الصندوق بحصة تتجاوز ملياري دولار في شركة «تيك-تو إنتراكتيف» (الناشرة للعبة GTA 6)، واستثمارات بـ 55 مليار دولار في «إلكترونيك آرتس» ومفاوضات بـ 25 مليار دولار بشأن «يونيتي سوفتوير».

وفي قطاع الأعمال المحلي، سجّلت بيانات التصفية والإفلاس قفزة قياسية بلغت 612 حالة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2026، تصدّرها شهر أكتوبر بـ 74 حالة (بزيادة 51% عن سبتمبر).

وشملت الأحكام القضائية الصادرة هذا الأسبوع إفلاس وتصفية شركات بارزة منها:

«التقنية السعودية للمقاولات»، و«يونيكوم السعودية لتقنية الاتصالات»، و«منارات المتكاملة»، و«التطوير الدولية للاستثمارات الصناعية»، و«أورم للمقاولات»، و«هبيتات العقارية»، و«سعود رشيد العصيمي»، و«دواجن المعالي».

النفط، الطاقة، والملاحة

أمنياً وميدانياً، أقر المتحدث العسكري تركي المالكي بتعرض برج في المركز المالي بالرياض لهجوم أسفر عن إصابة 11 شخصاً، واصفاً إياه بالعمل "الإرهابي".

وفي منشآت النفط، نشرت منصة «سوار أطلس» بالاستناد لأقمار «EUMETSAT» و«بلانيت لابز» (بتاريخ 25 نوفمبر) صوراً تظهر أعمدة دخان من مصفاة رأس تنورة إثر استهداف أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذه بأربع طائرات مسيّرة لمصفاة تبلغ طاقتها 550 ألف برميل يومياً، وتحدثت تقارير عن أضرار طالت خزانين وامتداد بقعة الدخان لمساحة قُدّرت بـ 600 كيلومتر مربع، في مقابل بيان للتحالف أفاد باعتراض المسيرات واقتصار الأضرار على تساقط الشظايا.

وأمام استنزاف المخزونات الدفاعية وتأخر تسليم طلبيات منظومة «باتريوت»، أفادت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ومنصة «سيمافور» بفتح الرياض قنوات عاجلة لطلب استعارة واستيراد صواريخ وأنظمة دفاع جوي واعتراضية من كوريا الجنوبية وأوكرانيا، بالإضافة إلى محادثات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لسد العجز.

وانعكست هذه التوترات مباشرة على قطاع الطيران الدولي؛ حيث أعلنت شركات «بريتيش إيرويز»، «إير فرانس»، «لوفتهانزا»، «KLM»، «كاثي باسيفيك»، و«سكوت» تعليق رحلاتها أو تجنب الأجواء السعودية، وأجلت «دلتا» خطها للرياض، بالتزامن مع تحذير سفر صادر عن الخارجية البريطانية.

كما مددت شركات الطيران الهندية («إير إنديا»، «إير إنديا إكسبريس»، «إنديغو»، «أكاسا إير») بالإضافة إلى «الاتحاد» و«طيران السلام» تعليق رحلاتها إلى مطارات الرياض والدمام وجدة والمدينة المنورة.

حقوق الإنسان والحريات الرقمية

أصدرت خمس منظمات حقوقية بياناً مشتركاً اتهمت فيه شركات التقنية الكبرى بالتواطؤ في قمع المعارضين؛ كاشفة عن استجابة شركة «ميتا» لـ 327 طلباً مقدماً من السلطات السعودية أدت إلى حجب

199 حساباً وحذف 128 حساباً نهائياً، إلى جانب تنفيذ منصة «إكس» قرارات حجب طالت 100 حساب على الأقل، مستهدفة شخصيات بارزة منها:

عبد الله العودة، يحيى عسيري، مريم الدوسري، مضاوي الرشيد، وغانم الدوسري (المصاريرـ)، فضلاً عن إغلاق محتوى قناة «إذاعة 98».

وفي الملفات القضائية، حذرت منظمة «العفو الدولية» من خطر إعدام المعتقل يوسف المناسف عقب نقض المحكمة العليا حكمه السابق وإعادة محاكمته عن تهم تعود لفترة قاصرته وطفولته.

كما طالبت «لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان» بالإفراج عن هاني الصايغ.

وخارجياً، قضت المحكمة الإدارية العليا في بلغاريا بترحيل المعارض عبد الرحمن الخالدي قسراً إلى السعودية وسط تحذيرات حقوقية من تعرضه للتعذيب.

وفي الولايات المتحدة، أفرجت محكمة سان فرانسيسكو بكفالة مالية بلغت مليون دولار عن المواطن السعودي عبد الرحمن الفوزان، المتهم بالتجسس ومحاولة زرع أجهزة تنصت داخل مقر شركة «OpenAI».

كما شهدت العاصمة الألمانية برلين وقفة احتجاجية للمعارضة، وتزامنت فعاليات اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة مع تجديد منظمات حقوقية التذكير بانتهاكات «دار الرعاية بخميس مشيط».

العلاقات الإقليمية والدولية

على الصعيد الدبلوماسي والعسكري الإقليمي، أعلنت إندونيسيا رفضها الانضمام إلى الحلف العسكري المنبثق عن «اتفاق مكة» الموقّع في 7 أغسطس، داعية إلى حل سلمي سياسي، وذلك تزامناً مع مساعٍ دبلوماسية عبر لقاء ثلاثي في إسلام آباد يجمع السعودية وباكستان وتركيا لتعزيز التنسيق.

وفي غضون ذلك، أورد موقع «ميدل إيست آي» تقارير عن إعادة انتشار وتموضع لقوات موالية للتحالف باتجاه عدن، في حين نشر موقع «مينت برس نيوز» تحقيقاً يربط بين غارات جوية في اليمن – أسفرت وفق

تقريره عن مقتل 44 مدنياً في بني حشيش و30 في سوق الوازعية بتعز – واستخدام نماذج بيانات استخباراتية متقدمة.

ومن جهة أخرى، نشرت «مودرن ديبلوماسي» تحليلاً يؤكد إحجام بكين عن تقديم أي انخراط أو التزام أمني عسكري مباشر لصالح المملكة في مواجهاتها الإقليمية.

المعيشة والشأن المحلي

برزت شكاوى خدمية واسعة في عدد من المحافظات والمناطق؛ إذ تجددت مطالبات الأهالي بمعالجة الاختناقات المرورية المزمنة في «عقبة ضلع» الرابطة بين عسير وجازان، واشتكى سكان مخطط 624 بحي الشفاء في الخُبر (الذي يضم نحو 271 فيلا) من غياب السفلتة والإنارة، إضافة إلى شكاوى من تعطل الحديقة الوحيدة بقرية الجرادية في صامطة لأكثر من ثلاث سنوات، ونقص الخدمات البلدية بقرى السلامة العليا والمجديرة والعزامة بمحافظة بيش، وتأخر إنجاز ازدواجية «جسر النعمان» بخميس مشيط، ونقص المرافق في بلدة عشيرة شمال الطائف.

وفي القطاع الصحي، انتقد مواطنون في أحد رفيدة تقليص دوام مركز الرعاية الصحية بـ«عرق الحنا» إلى الفترة الصباحية فقط ونقص الأطباء والتحاليل فيه، مما فاقم الضغط على طوارئ مستشفى أحد رفيدة العام.

كما أصدرت جهات حقوقية بيانات انتقدت فيها فرض أعباء إضافية من خلال الرسوم وارتفاع فواتير الكهرباء والمياه.

تطورات واستحقاقات معلنة خلال الأسبوع

- السياسات الضريبية والرسوم:

أُعلن عن تطبيق ضريبة تكميلية بنسبة 15% على أرباح الشركات متعددة الجنسيات التي تتجاوز إيراداتها السنوية 750 مليون يورو، ابتداءً من مطلع عام 2027، كما اعتُمد توسيع رسوم الأراضي البيضاء لعام 2027 في الرياض لتشمل أكثر من 21 مليون متر مربع وتصل نسبتها إلى 10%، وسط تشكيك مستثمرين (منهم نوف بن سعيدان) بجدوى خفضها السريع للأسعار.

- إلغاء وتأجيل الفعاليات:

رُفع سباق «طواف العُلا» رسمياً من رزنامة الاتحاد الدولي للدراجات لموسم 2027؛ كما أفادت أنباء باحتمال تأجيل «مؤتمر التعدين الدولي» المقرر في يناير 2027 إثر عزوف وفود وشركات أجنبية ومخاوف أمنية، وذلك امتداداً لإلغاء وتأجيل ملتقيات سابقة مثل «مبادرة مستقبل الاستثمار» و«سيتي سكيب» وملتقى الصحة.

- جدولة الطيران:

أعلنت شركة «طيران الشرق الأوسط» اللبنانية إلغاء وتعديل رحلاتها المسائية المتجهة إلى الرياض للفترة من 16 وحتى 31 ديسمبر 2026 لدواعٍ تشغيلية وأمنية.